

## الأصول في النحو

الأول : من أبنية الجموع فُعْلٌ : .

فُعْلٌ كسروا ( فَعَلٌ ) على ( فُعْلٍ ) وهو قليل قالوا : أسدٌ وأُسْدٌ وقد جاء في ( فَعَلٍ فُعْلٍ ) وهو قولهم : الفُلاكُ للواحدِ وللجمع الفُلاكُ وهو اسم للجمع لا يقاس عليه وقالوا : أَرَكْنُ ورَكْنٌ وبعض العرب يقول : نَصَفٌ ونُصْفٌ وقد جاء في ( فَعَلٍ ) ( رَهْنٌ ورَهْنٌ فَعْلٌ : اسم للجمع ولمتأولٍ أن يتأولَ أنَّ ( فُعْلٍ ) مخفف ( فُعْلٍ وإن ( فَعَلٌ ) مقصور من ( فُعولٍ ) وكيف كان الأمر فهو بمنزلة اسم للجمع لا يقاس عليه وقالوا فيما أعلت عينه : دارٌ ودورٌ وساقٌ وسوقٌ ونابٌ ونَيبٌ فهذا في الكثير . الثاني : فَعَلٌ : .

قالو : أَسَدٌ وأُسْدٌ فهذا مما يدل على أن ( فُعْلٍ ) في ذلك الباب مخفف من ( فُعْلٍ ) وكسروا ( فَعَلٌ ) عليه قالوا : نِمْرٌ ونُمْرٌ قال الراجز : . ( فيها عَيَاييلُ أُسودٌ ونُمْرٌ ... ) .

وهو عندي مقصور عن فُعولٍ حذف الواو وبقيت الضمة والذين قالوا : أُسْدٌ وفُلاكٌ ينبغي أن يكون خففوا ( فُعْلٌ ) والقياس يوجب أن يكون لفظ الجمع أثقل من لفظ الواحد . الثالث : فَعْلَةٌ : .

جَمَعُوا ( فَعْلٌ ) عليه قالوا : رَجُلٌ وثلاثةٌ رَجْلَةٌ استغنوا بها عن أَرَجَالٍ